

شرح مسلم (8) "الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام" ح 92-

13) للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 12/6/2020

مصطفى العدوى

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الايمان تحت باب الدعاء الى الشهادتين وشرائع الاسلام قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة سبق التنويه على ان التبوييات التي في صحيح مسلم ليست من صنع مسلم ان - 00:00:00

انما فقط بدأ مسلم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان. من اوله حدثنا الى اخره. اما التبويات الداخلية من صنع الامام النووي رحمه الله صحيح مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب ابو قريب اسمه محمد بن العلاء الهمداني - 00:00:30

واسحاق ابن ابراهيم جمیعا عن وکیع. قال ابو بکر حدثنا وکیع عن زکریا ابن اسحاق. قال حدثی یحیی بن عبد الله بن صیفی عن ابی معبد واسمه نافذ عن ابن عباس عن معاذ بن جبل قال - 00:00:50

قال ابو بکر مما قال وکیعا لابن عباس ان معادا قال بعثنی معاذ بن جبل من علماء الصحابة الاجلاء. معاذ بن جبل من علماء الصحابة الاجلاء وكان مقربا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان النبي يردد احیانا على - 00:01:10 خلفه وكان من اعلم الناس بالحلال والحرام. معاذ بن جبل كان الراقي الثنایا عن اسنانه وبيضاء كما في الحديث رأیت براق الثنایا ومعاذ يقسم له النبي بقوله يا معاذ والله اني احبك. والله اني لاحبك للتأكد. لا تدعن دبر كل صلاة - 00:01:40 ان تقول ربی اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. معاذ بن جبل من الفضلاء رضي الله تعالى عنه عن معاذ بن جبل قال بعثنی رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

بعثنی رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الى اليمن. بعثنی رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اميرا على اليمن او الى اليمن لجمع الصدقات وهذا متلازم مع ذلك. قال - 00:02:30

انك تأتي قوما من اهل الكتاب. يعني الذين تذهب اليهم يا معاذ من اهل الكتاب. اما يهود واما نصارى اما يهود واما نصارى. فادعوهم الى شهادة ان لا الله الا الله. وان - 00:02:50

رسول الله ادعوهم الى شهادة ان لا الله الا الله واني رسول الله ففيه الدعوة قبل القتال. الدعوة قبل القتال ونحوه في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لعلي لما ارسله الى خبير. فقال يا علي ادعوهم اولا الى شهادة ان لا الله الا الله - 00:03:10 وان مخددا رسول الله. فوالله لاني ادري الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. قال قال تعالى ايضا في هذا الصدد وان احد من المشركين استجبارك فاجره. حتى يسمع كلام - 00:03:40

الله ذلك بانهم قوم لا يعلمون. وان احد من المشركين اجبارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه. ثم ابلغه مأمنه ذلك بانه قوم لا يعلمون قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب فادعوهم الى شهادة ان لا الله الا الله واني رسول الله هذا الكلام لمعاذ - 00:04:00 فانهم اطاعوا بذلك فاعلمنهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ففيه ترتيب الاولويات. اولا الدعوة الى التوحيد انتقل الى الصلاة انتقل الى الصلاة مسلا. شخص مشرك ما تبدأ دعوته بترك التدخين. هو مشرك لكن - 00:04:30 وان كان يجوز لكن ترقى معه. ترقى ابدا بالاعلى عفوا يبدأ بالاعلى. قوله اعلم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة.

فيه دليل على ان الوتر ليس بواجب - 00:05:00

دليل على ان الوتر ليس بواجب. لأن ارسال معادية لليمن كان متأخرا. قبيل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيه دليل على ان الوتر ليس بواجب. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في - 00:05:20

في كل يوم وليلة. الوتر ليس بواجب مستحب. فانهم اطاعوك لذلك. فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم قوله تؤخذ من الغنيين فترد في فقرائهم. قال بعض العلماء يؤخذ ان الزكاة لا تخرج من البلدة - 00:05:40

انما تؤخذ من اغنياء البلدة وترد على فقير البلدة. كذا قالوا ولكن قال اخرون قد كانت اموال لتجبي الى رسول الله احيانا؟ زكاته يوزع على عموم المسلمين. وحمل بعضهم من اغنيائهم فترد في فقرائهم. اغنياء - 00:06:10

مسلمين وفقراء المسلمين عموما. وعلى اية حال الاقربون اولى ما لم تكن هناك حاجة تدعوا الى الانتقال فترد في فقرائهم فانهم وقوله ترد في فقرائهم فقراء المسلمين او اقراء البلدة من المسلمين فاستدل به على ان الزكاة لا تجوز للكافر - 00:06:30

ولا لليهود ولا للنصارى. قال فانهم اطاعوك لذلك. فاياك وكرائم اموالهم يعني لا تأخذ في الزكاة احسن شيء عندهم. لا تأخذ ذلك. يعني مثلا الرجل عنده اربعون شاة ومن ستأخذ من اربعين شاشة واحدة. شاة واحدة. فلا تذهب لاحسن شاة واجمل شاة - 00:07:00

اه احسنها صوفا اسمها لحاما ادرها لبنا وتأخذها. الرجل عنده ابل لا تذهب الى الكريمة افضل اكرم ناقة في النور وتأخذها تحصر قلبه عليها كما يقول المصريون. قل يا اسرتي فيكره الدين بسبب ذلك. يعني انت ستأخذ من الابل ناقة مثلا في الزكاة. ففي بعض واحد - 00:07:30

عامل على الزكاء يروح ياخز. يأخذ احسن ناقة. يأخذ اجمل ناقة اكثرا لبنا اسمها لحاما اريحها في الركوب فالمتصدق يحزن وهو يدفع الزكاة. يحزن وهو يجد العامل الذي جاء يأخذ زكوات يأخذ احسن واحدة - 00:08:00

فالرسول يقول اياك وكرائم اموالهم. يعني لا تأخذ احسن شيئا في اموالهم. قال واتق دعوة المظلوم. اتق دعوة المظلوم. احزر. يا معاذ لان الامير احيانا يظلم. الرئيس احيانا يظلم الملك يلزم الوزير يظلم. المتمكن متمنك ويفعل. هاتوا فلان ودوا فلان اعملوا استووا - 00:08:30

فالرسول يقول واتق دعوة المظلوم. احزر دعوة المظلوم. انه ليس فبيتها وبين الله حجاب. اي انها متقبلة والله يسمع كل شيء. لكن هذه في الغالب مתקבלة لا يحجها شيء لا يحجها شيء. وكل الدعوات الله يسمع ويرى. لكن مزيد تأكيد لدعوه المظلوم ان الله يسمع - 00:09:00

ما هو يجيب؟ الله يسمع ويجيب. فالسمع منه يسموه اجابة. يقول سمع الله لمن حمده الشاهد ان الذي يجمع الزكوات لا يأخذ افضل شيء في بل من الشخص كزكاة اياك وكرائم اموال الناس. هذا وبالله تعالى - 00:09:30

ال توفيق. وصلي الله على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين. وفي الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث عن الرسول الظلم ظلمات يوم القيمة. فاياك ان تظلم - 00:10:00

اياك ان تظلم اياك ان تظلم هذا والحمد لله رب العالمين. ومع رياض الصالحين - 00:10:20